**تقرير حول ندوة علمية**

**حول موضوع:**

**جهود المالكية المغاربة**

**في خدمة الحديث النبوي الشريف**

**من تنظيم مركز ميارة**

**للدراسات في المذهب المالكي**

**وذلك بتاريخ: 16-17/ ماي 2020**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**اليوم الأول:**

**الحمد لله الموفق عباده لخير العمل، والمسدد لخطاهم نحو المستقبل، الحافظ لأعمالهم من النقائص والزلل، وعلى آله وصحبه خير الصحب والآل.**

**وبعد: فإنه لمن دواعي السرور أن أعبر عن خالص شكري وامتناني لمركز ميارة للدراسات في المذهب المالكي على تنظيمها للندوة العلمية جول جهود المالكية المغاربة في خدمة الحديث الشريف.**

**وقد وفقت الإدارة في اختيار المواضع التي تقدم بها المتدلخون جزاهم الله خيرا**

**أطوار الندوة المباركة:**

* **افتتحت الندوة بآيات بينات من الذكر الحكيم**
* **مداخلة الدكتورة أمينة حول منهجية القاضي عياض في التأليف في الحديث.**
* **وذكرت منهجه في اختلاف الحديث**
* **ومنهجه عند اختلاف الروايات**
* **وذكرت جانب آخر وهو اهتمامه بالجوانيب الفقهية في الأحاديث.**
* **وذكرت ان القاضي عياض كان منفتحا على غير من العلماء فاستفاد من غير من العلماء.**
* **ختمت مداخلتها بمجموعة من التوصيات.**

**ثم مداخلة الأستاذ" عبد الصمد امزيان"**

**حول جهود علماء الريف في خدمة الحديث الشريف.**

**تحدث عن دور العلماء في الدفاع عن الحديث الشريف.**

**وذكر من العلماء " أبو الزهراء الورياغلي" انموذجاً.**

**وذكر منهج العلماء في التعليمـ و ركز على "أبو الحسن علي بن أبي القاسم" انموذاً أيضا.**

**وذكر أيضا عبد الحق البيطيوي وشهادات العلماء فيه حيث نظم منظومة في صحيح البخاري، وذكر بعض مؤلفاته.**

**واعاد الكلام على العلامة أبو الزهرة الورياغلي، وذكر أن هناك شحا في ترجمته، وذكر بعض كتبه، منها" المختصر للاستيعاب.**

**وذكر بعض المصادر التي اعتمدها العلامة الورياغلي، وذكر منها" الاستذكار لابن عبد البر.**

**وذكر منهجه في التأليف حيث ذكر أنه:**

**اعتمد على رواية ابن يحيى الليثي.**

**تعقيبه على ما في الموطا،**

**يشرح المتن لغويا**

**ثم الاختصار**

**فتح باب المناقشة، والإجابة على أسئلة المشاركين**

**ختم اليوم الأول بالدعاء الصالح من تقديم أستاذ ناني.**

**اليوم الثاني:**

**افتتحت الندوة في يومها الثاني بآيات بينات من الذكر الحكيم**

**مداخلة الأستاذ" عبد الله بوستة" والذي تحدث عن قاعدة التعامل مع الحديث الضعيف، وقد قسمه إلى أقسام ثلاثة،**

**الموضوع**

**والضعيف الذي لا يبلغ درجة الوضع.**

**والضعيف الذي يجبر بمثله.**

**وقد ذكر الاختلاف بين منهج الفقهاء، ومنهج علماء الحديث في التوثيق.**

**وقد ذكر انواعا كثيرة لم يسعفه الوقت في إتمامها والمتعلقة بمنهجية توثيق الحديث، فذكر منها:**

**توثيق الحديث من جهة المتن**

**وتوثيقه من جهة السند**

**وتويقه من خلال تلقي الأمة له بالقبول**

**وخلص إلى القول بأن المالكية بنو مذهبهم على منهج دقيق.**

**مداخلة د.مراد المرابط حول جهود العلماء المغاربة في ديداكتيك الحديث**

**عرج على لمحة تاريخية مقسما إياها إلى ماقبل الاستقلال، وما بعد الاستقلال.**

**ثم ذكر جهود العلماء في تدريس الحديث وعلومه وكان يسمي ذلك ب" ديداكتيك تدريس الحديث الشريف"**

**وركز على مادة التربية الإسلامية ومدى حضور مادة الحديث فيها في مراحل تطورها التي عرفتها المادة انطلاقا من نظام الوحدات..إلى المداخل.**

**ثم ذكر التعليم الأصيل والعتيق ومدى حضور المادة الحديثية فيهما وطرق تدريسها.**

**ثم ذكر جهود العلماء في تدريس المادة الحديثية في الدراسات الجامعية.**

**ليختم مداخلته بخلاصة حول جهود علماء المغرب في ديداكتيك الحديث.**

**مداخلة الأستاذ: ابو سعيد محمد الصبحي حول جهود الإمام ابن عبد البر والقاضي عياض ومنهجهما في تأليف الحديث، سندا، ومتنا، وفقها.**

**مداخلة الأستاذة نبيلة الزكري حول منهج المغاربة في التعامل مع مشكل الحديث العقدي من خلال العلامة عبد الجليل القسري أنموذا، وكتابه" تنبيه الأفهام.**

**وقد ركزت الأستاذة على منهاج العلماء مع شكل الحديث، وقد حصرت ذلك في:**

**منهج التوقوف**

**منهج عدم الشبيه**

**منهج التأويل**

**وذكرت نقطة غاية في الأهمية وهي ، تداخل الحديث، والعقيدة، والتصوف في منهج العسري رحمه الله.**

**خلصت في نهاية مداخلتها إلى ان المغاربة سلكوا منهج التأويل في التعامل مع مشكل الحديث.**

**فتح باب المناقشة، وقد أثيرت أسئلة مهمة تفضل السادة الأساتذة بالإجابة عنها.**

**ختمت الجسلة بالدعاء الصالح.**

**كتبه الأستاذ عبد الله كركيش أستاذ مادة التربية الإسلامية**

**وطالب باحث في سلك الدكتوراه بجامعة ابن زهر**

**كلية الشريعة آيت ملول اكادير- المغرب**